

## 831 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب التخفيف في الوضوء - رقم الحديث 831 | د. Maher Al-Fahel

Maher Al-Fahel

باب التخفيف في الوضوء اي مشروعية التخفيف بتقليد الماء المستعمل وترك التطويل في العمل حدثنا علي بن عبد العزيز هو نفسه بالمدينة قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن عمرو وعمرو بن دينار الراكم الجمجم المتوفى عام ست وعشرين ومئة - 00:00:01 قال اخبرني كريل هو ابن ابي مسلم ابو رشدين توفي عام ثمان وتسعين مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخه. نسخ باعتباره كنایة عن كمال النوم - 00:00:22

والنفحة صوت نفس الناعم ما يسمى بالعامية بالشخير ثم صلى طبعا النوم ليس ناقض الوضوء لكن هو قد يكون يخفي ناقضا وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصدرها من خصوصياته صلى الله عليه وسلم اذا نام لا ينتقض وضوءه لأن عينيه تنامان وقلبه لا ينام - 00:00:39

هذا من خصائص والخصائص النبوية مهمة جدا الف السيوطي فيها كتابا فهما وللنساء ايضا كتاب اسمه لا ليس بالنساء انه كتاب سماحة الله امير المؤمنين علي ابن ابي طالب واطحا في تسميته - 00:01:03

ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة قال ثم حدثنا عن ابن المدينة عن عمرو بن عن عمرو عن قريب عن ابن عباس قال يعني مرة حدثنا به مختصر ومرة حدثهم به مفصلا. بت عند خالتى ميمونة. هذا ميمونة اخت من؟ اخت لبابا - 00:01:21

بنت الحارث فوالدتها اسمها دبابة وقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن طبعا شن اللي هي القربة - 00:01:42

احنا عدنا الجلد يطلق عالكل جلد سواء كان مدبوغ او غير مدبوغ والقديم والايها يطلق على الجلد قبل الدبغ والشن يطلق على الجلد اذا دبغ ثم جعل منه قربة وهما التسميات مهمة جدا حتى في صنعة الحديث واعلان الحديث مهمة جدا - 00:01:58

جاء في الحديث يروى فيه انه لا تنتفع من الايهاب لا تنتفعوا من الميّة باهاب ولا عصب. الحديث طبعا ضعيف معزوّز من حيث السنّد. مختلف وصله وانقطاعه لكن حتى لو صح. المقصود بالايها هو جلد الميّة قبل الدفن قبل الدفن. نعم - 00:02:20

وهنا الشأن هي قربة عتيقة وكانوا يستعملون العتيق من القرب لأنها تبرد الماء حقيقة لا نقول قربة تبرد الماء نستذكر نعم الله علينا الان في الثلوج والثلجاجات والمجمدات وهذه الاواني ايضا المصانة - 00:02:43

وايضا الغربة القديمة يكون فيها طعم الماء اطيب لانه الضربة الجديدة يعني ربما يمتلك الماء منها شيء من الرائحة اصل الفوضى لو كنت فظا غليظ القلب لانفاسوا من حولك نلفظ هذه الامتعة الخاصة بتخزين الماء اللي عندنا عند البعير - 00:03:00

فكأنوا اذا عطشوا في الصحراء نحرروا البعير ثم اخرجوا هذا الماء. فلما يشرب هذا الماء كيف يكون طعمه؟ لا يكون طعمه حسن. ولكن الغليظ الجافي ربنا نهى نبيه ان يكون طظا غليظا - 00:03:18

فالانسان لما يشوف تطور في الحياة الان يعني يحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعم ويستعيذ بالله من النعم التي تتحول الى نقم من جعل نعم الله معاصي فنوضا من شن معلق وضوء خفيقا. يعني خفيقة معناه انه لم يتأنى فيه - 00:03:33

نعم لم يتأنى فيه كثيرا يخفقه عمرو ويقلله يعني هذا سفيان ينقل عن عمرو ابن دينار وقام يصلح فتوضأ نحوا مما توضأ. ايضا ابن عباس توضأ نحو وضوء النبي يعني ايضا لم يتأنى ويتتوسع في هذا تتوسع النبي صلى الله عليه وسلم في خارج هذا الوقت -

هذا من باب المتابعة التامة. ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شمالك هذا من الشرك وسفيان وعلمنا المدينة هو الذي يبين فجعلني عن يمينه طبعا الصلاة لا تبطل اذا صلى المأمور - [00:04:17](#)

على يسار الامام ما تبطل صلاته لكن السنة ان يكون عن يمينه فجعلني عن النبي صلى الله عليه وسلم مد يده ثم اداره عن اليمين ويسائل حركة مهمة جدا انتقد - [00:04:40](#)

يأتيه في امام ظرير تقدمه في الصلاة. انت بالصف الاول مثلا ثم هذا الامام لما قام للركعة الثانية او الى الركعة الثالثة يعني دلت عليه القبلة يعني او يسرى وانتقد لا بأس ان تتقدم ثم تعدل الامام - [00:04:56](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد تحرك في امامته في الحركة في الصلاة اذا كانت لصالح الصلاة فلا بأس مثل لو فرضنا حصلت فرجة تتقدم انت لصالح الصلاة ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفح - [00:05:12](#)

طبعا النوم الذي يحصل فيه ذهاب لظهر لنا ليس يذهب به الشعور بحسب الانسان قد يخرج منه شيء وهو لا يدري الصح شيخ هاي المقوله انه غير متمكن من نفس شيخي - [00:05:29](#)

ايه مطبوط اذا نام الانسان وهو متمكن مقعدته على الارض فلا ينتقض وضوئه ما يخشى ان يخرج منه في شيء وهذا ما انه متمكن هكذا مقعدته على الارض كما جاء في الاثر العين كاء السهم - [00:05:44](#)

فاذ نامت العينان استطلق الوباء. فهذا باعتبار الولاء موجود هنا لكن لو فرط الانسان كان ممدد ونام نومه خفيفة بحيث احيانا يسمع الكلام هذا لا لا ينقض اللي هو النوم الذي يذهب الشعور. نعم - [00:06:06](#)

ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاه اي اعلمته فقام معه الى الصلاه فصلى ولم يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم لم يتوضأ هنا قلنا لعمرو ان ناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه. قال عمرو - [00:06:24](#)

سمعت عبيد بن عمير عبيد بن قشادة بن سعيد الليثي ابو عاصم مكتوف عام ثمان وستين يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قال لا شك ان رؤيا الانبياء وحي والا لما اقدم ابراهيم عليه السلام على ذلك ابنه الانبياء الوحيد - [00:06:44](#)  
اني ارى في المنام اني اذبحك يعني استدل بهذه الاية هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:07:02](#)